

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

1081 - خذوا العطاء ما دام عطاء فإذا كان إنما هو رشا فتركوه ولا أراكم تفعلون يحملكم على ذلك الفقر والحاجة ألا وإن رحى بني مرج قد دارت وإن رحا الإسلام دائرة وإن الكتاب والسلطان سيفترقان فدوروا مع الكتاب حيث دار وستكون عليكم أئمة إن أطعتموهم أضلوكم وإن عصيتموهم قتلوكم قالوا فكيف نضع يا رسول الله قال كونوا كأصحاب عيسى نصبوا على الخشب ونشروا بالمنشير موت في طاعة خير من حياة في معصية .
(ابن عساكر عن ابن مسعود)